الرجل الصالح .. والكلب

سلسلة
أحباب الرحمن
١

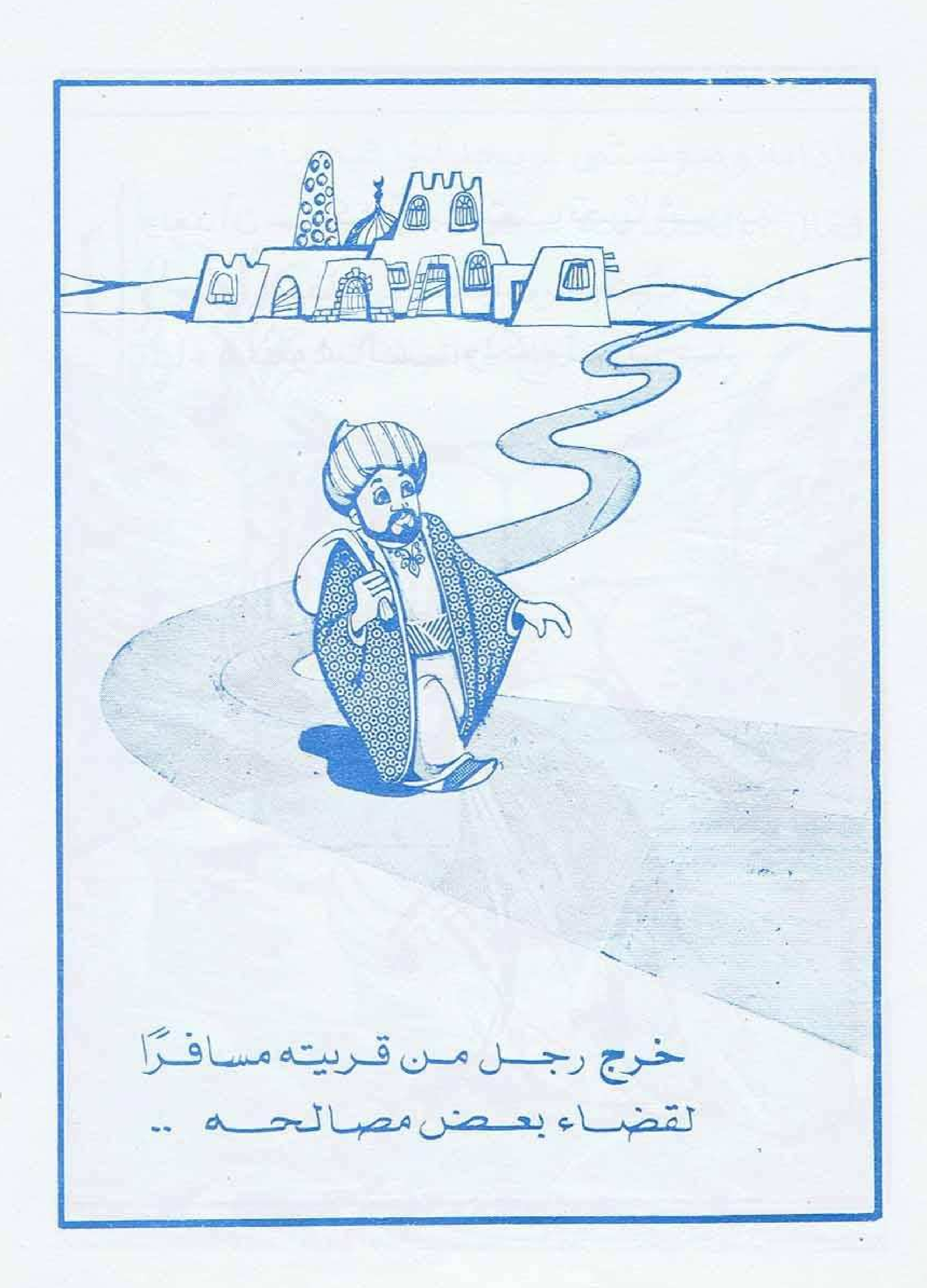


سلسلة أحباب الرحمن
(١)

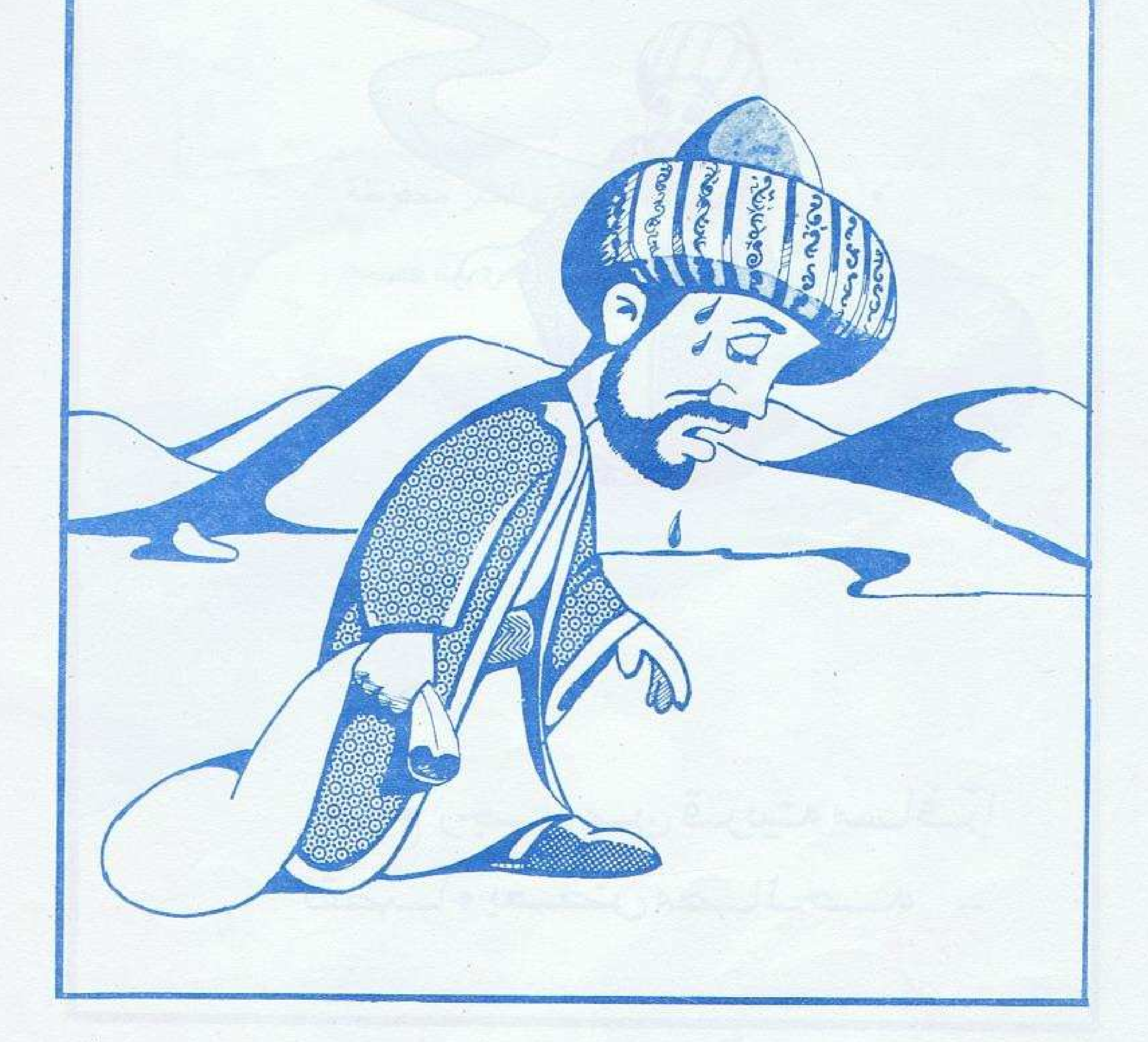
الرجل الصالح
.. والكلب

• إنتاج : وحدة ثقافة الطفل بشركة سفير
• رسوم : رأفت محيى الدين .

بسم الله الرحمن الرحيم


خرج رجل من قريته مسافرًا
لقضاء بعض مصالحه ..

وبعد أن سار كثيرًا .. تعب تعبًا شديدا
وأحس بالعطش الشديد .. فبحث عن
الماء هنا وهناك .. ولكنه لم يجد ..



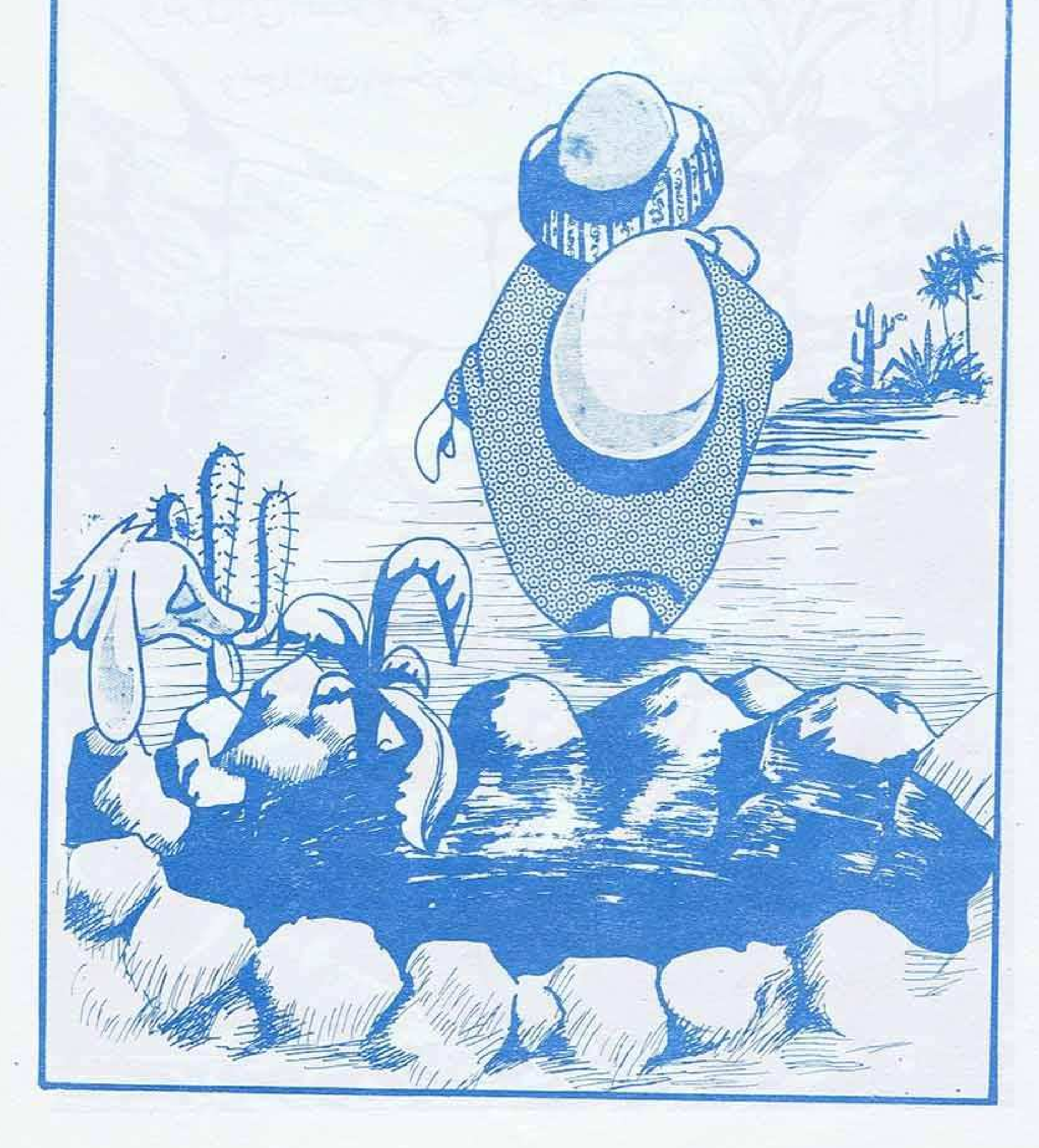
وإذا به وهو يمشى .. يجد بئراً فيه ماء ..

فقال : الحمد لله .. هذا ماء ..

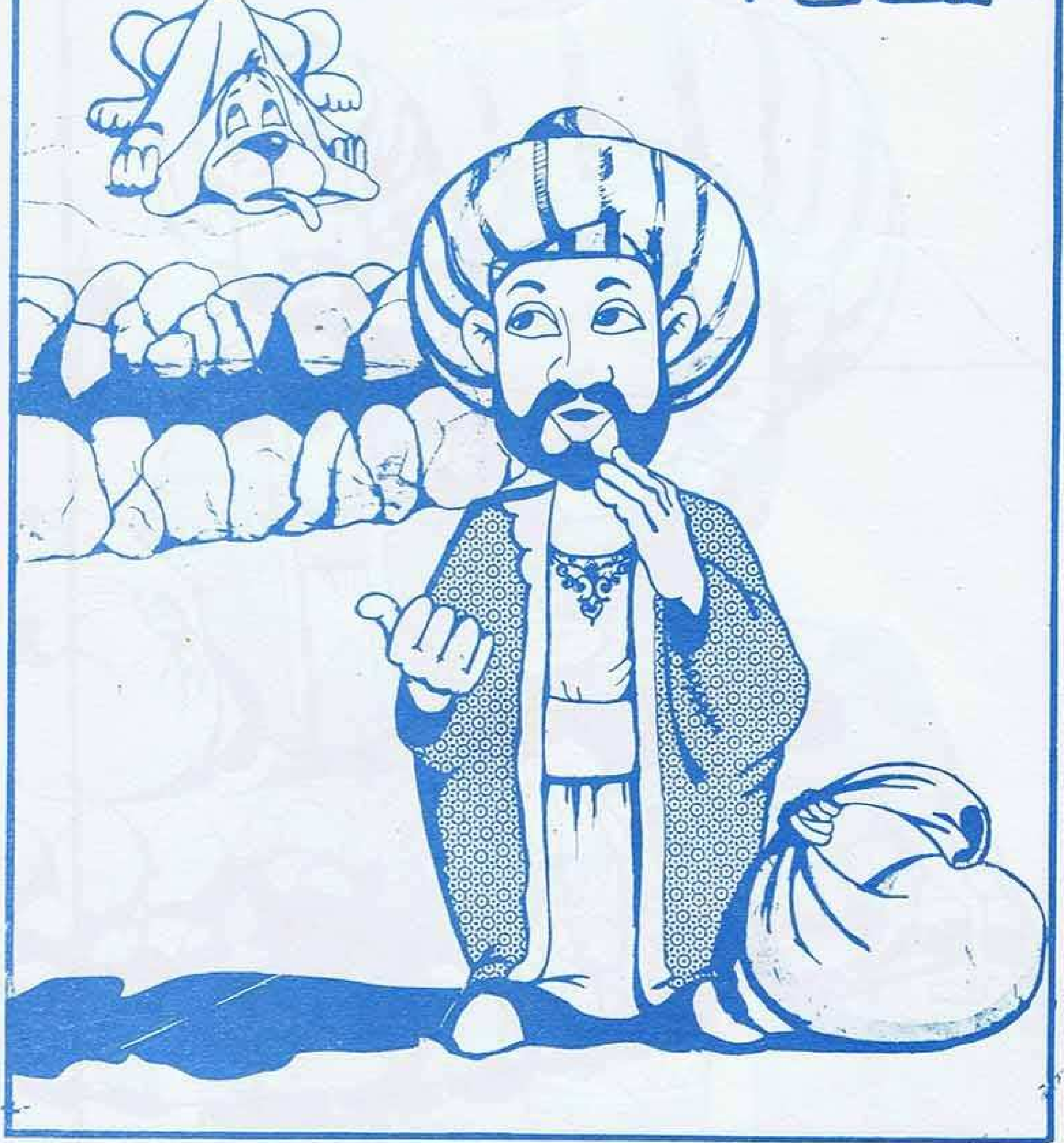
ونزل إلى البئر وشرب حتى شبع

وحمد الله وخرج من البئر

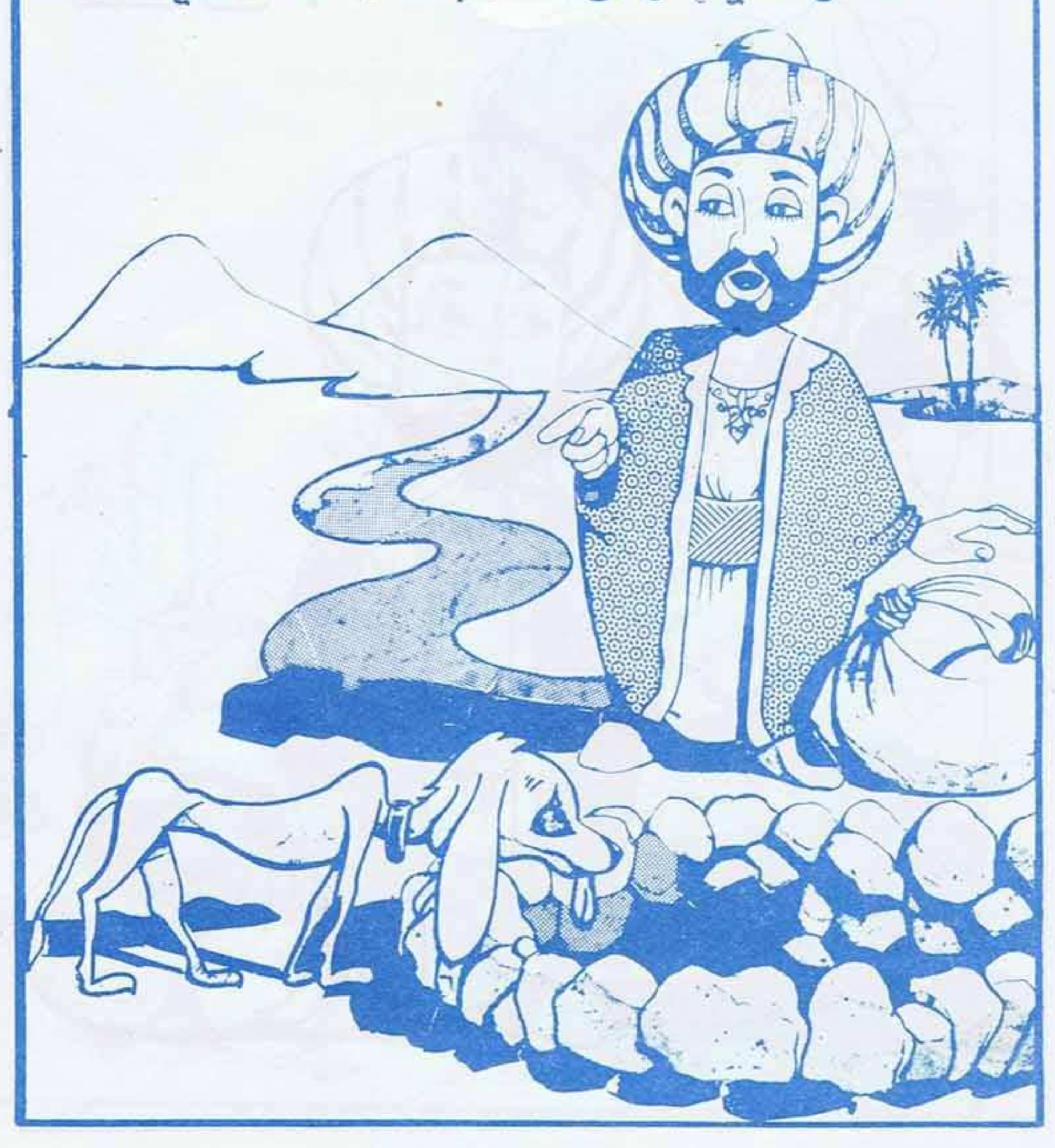
وأخذ الرجل طريق السفر مرة أخرى ..
وهو مسرور سعيد ..



فجأة وقف الرجل .. وقال : لقد لمحت بالقرب من البئر كلباً .. يا ترى ماذا يصنع هناك ؟

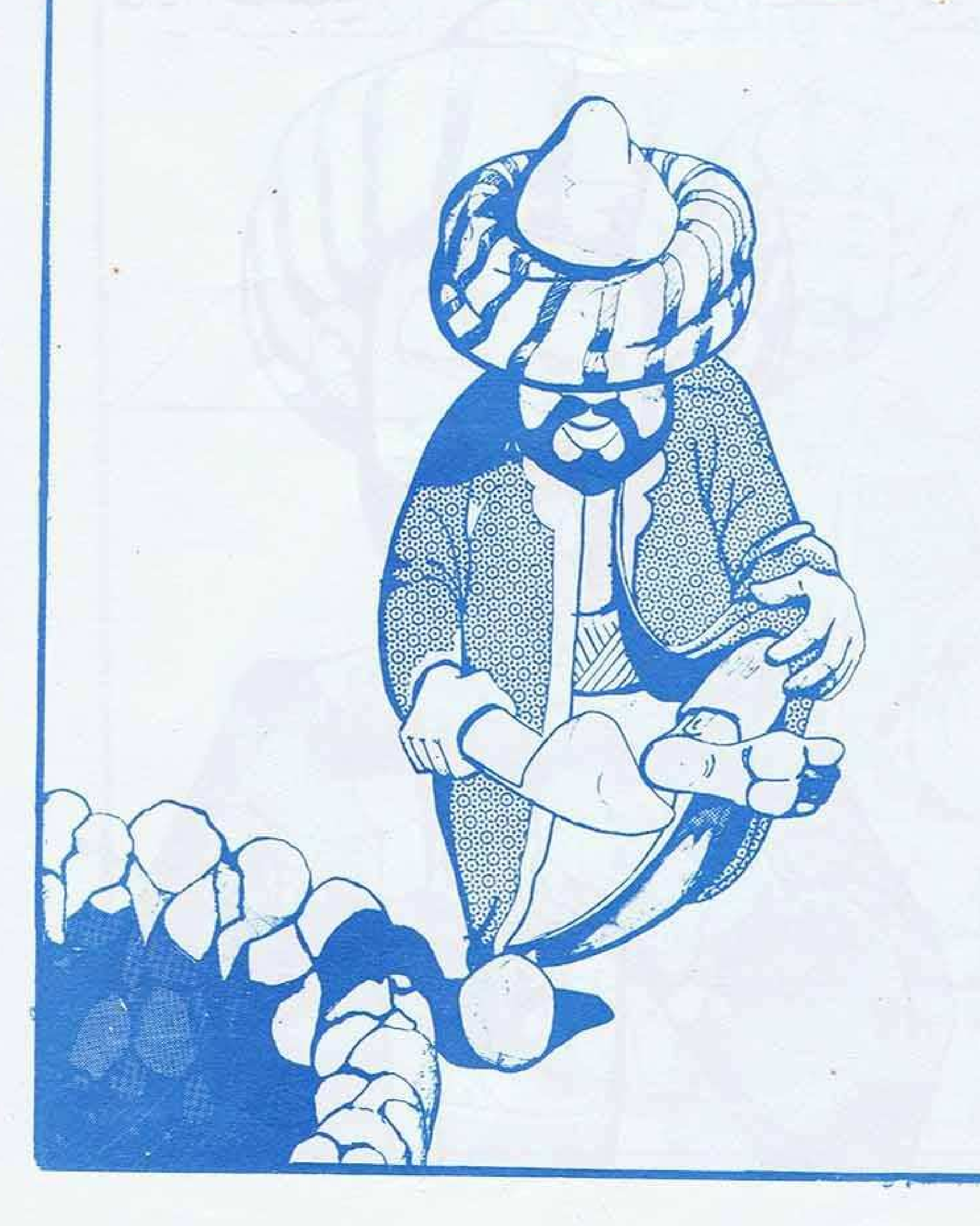


والتفت الرجل إلى الكلب .. وقال : يبدو أن هـــذا
الكلب عطشان .. إنه يلهث ويلعق الثرى من شدة
العطش .. يا إلهى !! لابد أن أسـقـيـه ..



ولكن .. كيف أسقيه وليس معي شيء أسقيه فيه؟
وبدأ الرجل يفكر ويفكر.. وينظر يمينًا ويسارًا..
ماذا أصنع؟ ماذا أفعل؟

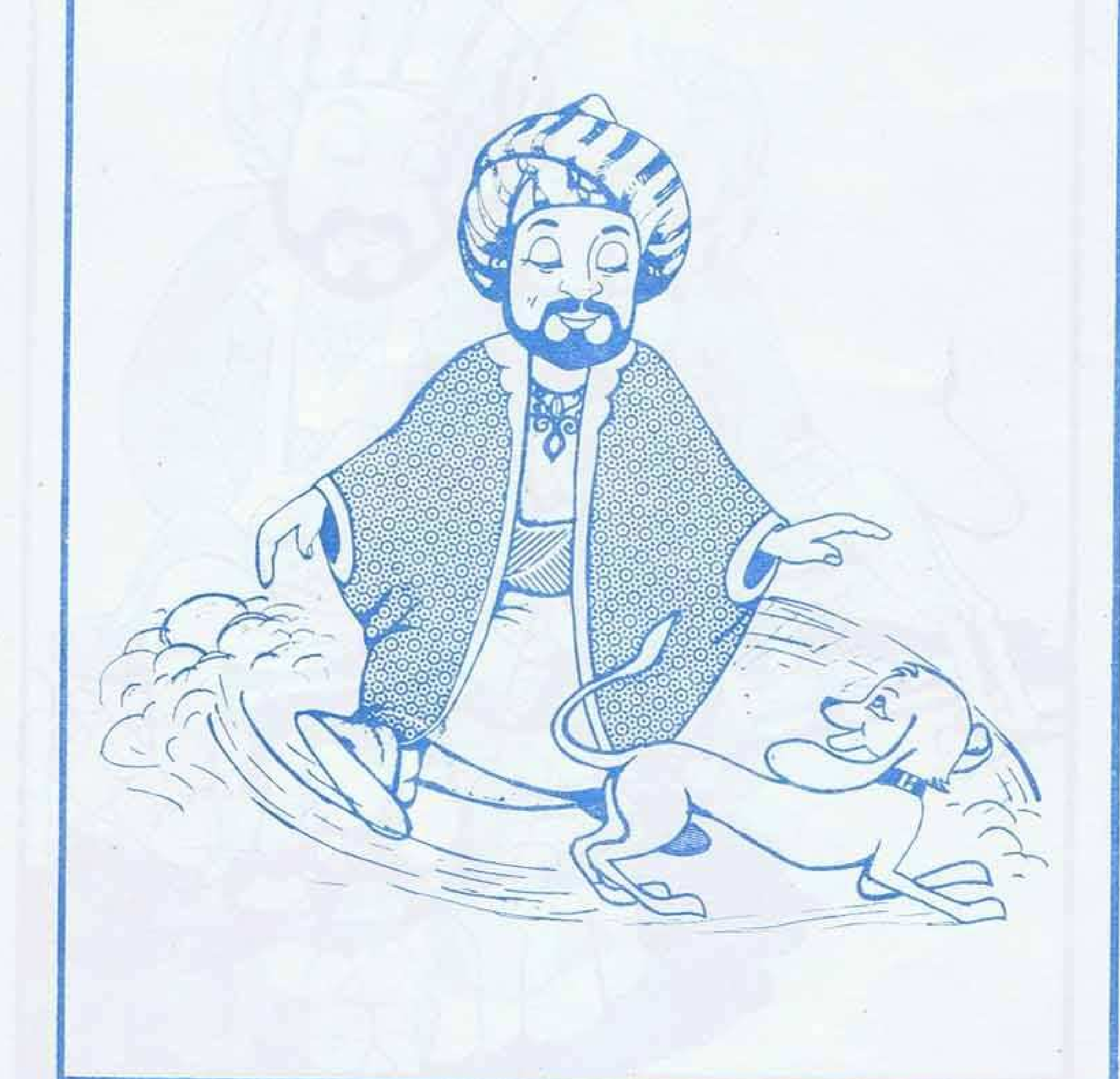
وفجأة رفع الرجل قدمه .. وخلع نعله ..
يا ترى ماذا سيفعل بالنعل ؟



نزل الرجل إلى البئر مرة أخرى .. وملأ نعله بالماء .. ثم خرج من البئر فجرى الكلب نحوه مسرعًا .. وأخذ يشرب من الماء ..

والرجل مسرور سعيد

وبعد أن شرب الكلب وشبع .. أخذ يدور
ويلف حول الرجل رافعاً ذيله وكأنه يشكره ..



ثم واصل الرجل السفر .. وسار الكلب
من خلفه ليحرسه عرفانًا بالجميل ..


إن الله
شكر لك ما صنعت
مع هذا الكلب وإن الله
قد غفر لك
فشكر الله لهذا الرجل الصالح ذلك العمل
الطيب وغفر له ذنوبه وأدخله الجنه..

في رحاب الهدى النبوي

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال «بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش ، فوجد بئرًا فنزل فيها فشرب ، ثم خرج ، فإذا كلب يلهث ، يأكل الثرى من العطش فقال الرجل : لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان قد بلغ مني ، فنزل البئر فملأ خفه ماء ثم أمسكه بفيه حتى رقي ، فسقى الكلب ، فشكر الله له فغفر له » قالوا : يا رسول الله ! إن لنا في البهائم أجرًا ؟ فقال : « في كل كبد رطبة أجر »
(متفق عليه) .

وفي رواية للبخاري : « فشكر الله له فغفر له ، فأدخله الجنة »

رقم الإيداع بدار الكتب ٨٧/١٦٢١